

أفمن يعلم انما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

يؤججون نارها

ويدعون...!!

الاستاذ عبدالقادر العافية

هذه الحرب المدمرة - أدركوا
أو لم يدركوا - فهم يوطنون
لاسرائيل في الشرق الأوسط .
ويخدمون أهدافها ومسايعها
وينفذون في نفس الوقت
مخطط أعداء الاسلام والمسلمين
في بلوغ أهدافهم والوصول
الى مبتغاهم ...

الحدة في أمجة المتحاربين
جاوزت كل الحدود ، وسدت
كل منفذ من منافذ البصيرة
والتبصر ، والانهاك الجنوني
بهذه الصورة وراءه ما وراءه ...
ويدل على فقدان عامل الاختيار!
وبهذا تسير المنطقة بكاملها
في منحدر الخراب والدمار نحو
الهوة السحيقة المخطط لها ،!!

لقد وازن المخططون لهذا
الخراب بين الاضرار الاقتصادية
لهذه الحرب ، وبين ما تحققه
من سحق وابادة لاهل المنطقة،
فهانث عليهم تلك الاضرار لان
المهم عندهم هو تخريب المنطقة
واذلالها .

وهكذا نخرّب بيوتنا بأيدينا
وبتنفيذ لمخططات أعدائنا ،
وانسياقا مع العناد المفتعل ،
والاصرار الموجه فسبحان الله!!

وتلاشى صراخ الضمير في
زوبعة الغليان الجنوني للحرب ،
وفشلت كل التدخلات ،
والمهدئات والمسكنات ...

انها مؤامرة محبوكة
الأطراف ...

ومن غرائب هذه الحرب
المدمرة المبيدة ان الذين
يزودون الحرب بالسلاح .
ينادون وجوب وقف القتال !!

الحرب العراقية الايرانية
يتطور دمارها تطورا مدهشا
فهذه السنة من الحرب عرفت
من فنون الابادة ما لم تعرفه
السنوات قبلها وهي في تطورها
العجيب تعمل على تحقيق

المخطط الذي صمم لها من أجل
القضاء على معالم الحضارة في
المنطقة ، قصد افقار أهلها ،
واذلالهم ، وسحقهم ، ليظل
عدوهم اليهودي هو صاحب
الشان والأمر .

فالمخطط التأمري لم يكتف
بتدمير الحضارة العربية

الاسلامية في فلسطين ولبنان
وما حولهما ، لأن هذا لا يكفي
لسيادة اسرائيل السيادة
المطلقة ... الذين يواصلون

الحرب العراقية الايرانية
مؤامرة ضد المسلمين والعالم
الاسلامي ..

يعم القتل والدمار ، ويسود
الرعب والهلع ، وتنبعث السنة
النيران في جنبات البلدين
لتأتي على الاخضر واليابس ،

ووابل القذائف المحرقة المدمرة
يصبح ويمسي المناطق الآهلة
بالسكان ، لا يميز بين المحارب
والمسالمة ، يؤدي بحياة

وتلاميذ المدارس وطلاب المعاهد
والكليات وبمختلف الابرياء ،
سواء بهذه العدة أو تلك . !!
من ياترى وراء هذا الخراب
والدمار والقتل الجماعي !؟

تسفك دماء المسلمين من
المسلمين في الاشهر الحرم ،
ويسيطر الغضب الجنوني على
قادة الحرب فيفجرون كل
وسائل الابادة والسحق
والخراب ارضاء لهذا الجنون ،
واطفاء للهبب الغضب المتأجج

في القلوب .

تعب الوسطاء ورسول
السلام ، وتعامم المتحاربون ،
وصمموا على مواصلة الخراب
والدمار .. وبصوت العقلاء .

العبرة من حوادث السودان

كم هي العبر التي تمر بنا ولكننا لا نستفيد منها
ولعل حوادث السودان الاخيرة التي تكون هي الآخرة ،
فالله تعالى يقول (وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت
أيديكم ويعفو عن كثير) ولو كنا نتأمل ونعتبر لكفتنا
هذه الآية ، وهي معنا منذ ظهور الاسلام .

لقد كان تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان بادرة
موفقة هل لها وكبر العالم الاسلامي بأجمعه ، وما من شك
في أن الشريعة الاسلامية ، والرجوع اليها هو دواء جميع
العلل التي يتخبط فيها الوطن الاسلامي بأسره ، كما أن
اتخاذ هذا القرار لا يكون الا من مؤمن كمل الايمان بصلاحيته
وجدواه للعموم ، فكيف يقال فيما بعد أن الاخوان المسلمين
هم المسؤولون عن الحوادث والمتسببون فيها مع العلم بانهم
أصحاب هذه الدعوة وأنصارها ثم الاختلاف معهم واتخاذ
المواقف التعسفية ضدهم كما فعل رؤساء سابقون في أكثر
من بلد اسلامي .

ومن التناقض السافر أن تنسب الحوادث واثارها
الى الاخوان والسلي الشيوعيين فمتى كان الاخوان
والشيوعيون في صف واحد ، وهل تتوافق دعوة الاخوان
الاسلامية مع الشيوعية الموحدة ؟

اذن فكم علة أخرى نتستر عليها وهي عائدة الى أساءة
تطبيق الشريعة الناشئة عن عدم الفهم وعدم الاستشارة
التي جعلها الله في الامر المهم في تسيير الامور كما قال
(وأمرهم شورى بينهم) ومن يكون أهلا للشورى في هذا
الامر من الاخوان ؟

أفلا يكون اتهام الاخوان والشيوعيين معا وفي أمريكا
بالذات تكتيكا سياسيا ؟

وقد كان الانقلاب الذي وقع في السودان منتظرا ،
ونحمد له أنه كان انقلابا أبيض ، ومن طرف بعض
المشاركين من قبل في الحكم القائم ، لولا ما صاحبه من
ايقاف بعض الزملاء الذي يجري عليهم ما يجري على كل
مشارك سابق ألا أن يكون صدر منهم ما يستوجب ذلك .

انما الزلة التي لا تغتفر هو التصريح علنا بالغناء
تطبيق الشريعة الاسلامية واعتبارها كأنها المسؤولة عما
وقع ، فكيف يلغى تطبيق الشريعة الاسلامية ، مومن ويعلم
ذلك على رؤوس الملا بأي اعتبار كان ، وأسوأ الاعتبارات
هو أن يكون ترضيا لخصومها في الداخل والخارج ، هذا
إذا صحت الانباء التي تناقلت هذا لتصريح ، ونحن نرجو
أن لا تكون صحيحة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

حكم أكل لحم الخيل

اتقن الله معاشر النساء واحترمن المقابر

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة ضمنها صاحبها سؤالاً ورد فيه : ماذا تقول الشريعة في أكل لحوم الخيل وبيمعها وشراؤها ؟ واليكم الجواب ان من حرم أكل لحوم الخيل فإنه يمنع من الاتجار فيها بيعاً وشراءً . ومن أباح أكلها فإنه لا يمنع من الاتجار فيها لأن الاتجار في الحلال حلال كما أن الاتجار في المحرم حرام فالمشهور من المذهب مذهب مالك والصحيح من مذهب أبي حنيفة حرمة أكل لحم الخيل ففي الموطأ عن الامام مالك ان أحسن ما سمع في الخيل والبغال والحمير أنها لا تؤكل - أي تحريماً لأن الله تبارك وتعالى قال : « والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة » وقال تبارك وتعالى في الانعام - « الابل والبقر والغنم - لتركبوها منها ومنها تأكلون » وقال تبارك وتعالى : « وليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها » - فيقول الامام في بيان وجه الاستدلال فذكر الله تعالى الخيل والبغال والحمير للركوب والزينة وذكر الانعام للركوب والاكل وقال ابوبكر الجصاص الحنفي في احكام القرآن ثم ذكر الخيل والبغال والحمير وذكر منافعها للركوب والزينة فلو ان الاكل من منافعها وهو من اعظم المنافع لذكره كما ذكره من منافع الانعام فهذا ظاهر القرآن وقد روى بقرته بن الوليد عن ثور بن يزيد عن صالح بن يحيى بن المقدم عن ابيه عن جده عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الخيل وقال الزمري ما علمنا الخيل اكلت الا في حصار وروى ابو داود والنسائي عن خالد بن الوليد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير لكن ضعفه البخاري واحمد وابن عبد البر وغيرهم الا انه وان كان ضعيفاً فإنه يتقوى بظاهر القرآن الذي هو أي ظاهر القرآن أولى في الحجية من خبر الأحاد ولو صح وقال الامام القرطبي في توجيه رأي امام مذهبه ان ظاهر حديث الختمية مخالف للقرآن فيرجح ظاهر القرآن ولا شك في ترجحه من جهة تولته وقد روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انه كان يكره لحوم الخيل ويقرأ والانعام خلتها لكم الآية ويقول هذه للاكل والخيل والبغال والحمير ويقول هذه للركوب فهذا صحابي من ائمة اللسان ومقامه في القرآن معلوم قد سبق مالكا على الاستدلاله بذلك .

وذبح الجمهور والشافعي واحمد الى حل اكل الخيل بحديث أسماء في الصحيحين

نحرننا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه ونحن بالمدينة زادت في رواية الدارقطني نحن وآل بيت النبي (ص) ولا يتم الاحتجاج بهذا الا بعد تسليم ان النبي (ص) اطلع على ذلك وأنهم لم يفعلوه باجتهادهم على المرجح من جواز الاجتهاد في العصر النبوي والا فهي قضية عين يتطرق اليها الاحتمال اذ هو خبر لا عموم فيه وأما حديث جابر في الصحيحين نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاطرية وخصص في الخيل فهو من اكلة التحريم لقوله رخص اذا لرخصة استباحة المتوع لعدو مع قيام المانع فدل على انه انما رخص لهم بسبب المصلحة الشديدة التي أصابتهم بخيبر ولا يدل ذلك على الحل المطلق الذي هو محل النزاع وتقدم قول الامام الزمري ما علمنا الخيل اكلت الا في حصار قال المحقق العلامة الزرقاني شارح الموطأ وأما كون اكثر الروايات بلفظ اذن كما في مسلم ففيه تقوية لاحتجاجنا لان لفظ اذن دون اباح أو أحل دال على ذلك وكذا لفظ رواية امر معناه في هذا الوقت وقت الوجود في خيبر للمصلحة ولو سلمنا انه يدل لا على التحريم فلا يدل على الحل لتقابل الاحتمالين وقال ان الآية سبقت مساق الامتنان فلو كان ينتفع بها الخيل في الاكل لكان الامتنان اعظم والحكيم العليم لا يمتن بادنسي النعم وهو الركوب وللزينة هنا ويترك أعلاها الذي هو الاكل ولا سيما وقد وقع لامتنان بالاكل في المذكورات = ومنها يأكلون = وما قيل من انه لو لزم من الاذن في اكلها - الخيل - ان تفنسى للزم مثله في الانعام المباح اكلها وقد وقع الامتنان بها فجوابه ان الفرق موجود لان ما وقع التصريح بالامتنان باكله لا يقاس عليه ما وقع فيه الامتنان بانه للركوب وللزينة فاللازم منوع .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح ج 12 ص 71 ما لفظه وصح القول بالكراهة عن ابن عيينة ومالك وبعض الحنفية وعن بعض المالكية والحنفية التحريم وقال الفاكهي المشهور عند المالكية الكراهة والصحيح عند المحققين منهم التحريم وقال ابو حنيفة في الجامع الصغير اكره لحم الخيل فحمله ابو بكر الرازي على التنزيه وقال لم يطلق ابو حنيفة فيه التحريم وليس هو عنده كالحمار الاطري وصح عنه اصحاب المحيط والهداية والخيرة التحريم وهو قول اكثرهم وعن بعضهم ياتم اكله ولا يسمى حراماً وروى ابن القاسم وابن وهب عن

للإستاذ محمد المرابط القرطبي

مالك المنع وأنه احتج بالآية التي ذكرها وأخرج محمد بن الحسن في الآثار عن ابي حنيفة بسند له عن ابن عباس نحو ذلك .

وقال القرطبي في شرح مسلم مذهب مالك الكراهة واستدل له بن بطال بالآية وقال ابن المنبر الشبه الخلقي بينها وبين البغال والحمير بالنع فمن ذلك حياتها وزهومة لحمها غلظه وصفه أرواؤها وأنها لا تجتر قال وإذا تأكد الشبه الخلقي التحق بنسبي القاروق وبعد الشبه بالانعام المتفق على أكلها . وقد تقدم من كلام الطحاوي ما يؤخذ منه الجواب عن هذا وقال الشيخ ابو محمد بن جمره المالكي اللليل في الجواز مطلقاً واضح لكن سبب كراهة مالك لاكلها لكونها تستعمل غالباً في الجهاد فلو انتفتت الكراهة لكثير استعماله ولو كثر لادى الى قتلها فيفضي الى فنائها فيؤول الى النقص من ارهاب العدو الذي وقع الامر به في قوله تعالى ومن رباط الخيل فسي مذهب مالك وابي حنيفة احوال بالتحريم والكراهة وبالجملة الا ان المشهور من مذهب مالك والمصحح من مذهب ابي حنيفة هو الحرمة اي حرمة أكل لحم الخيل أماده شارح الموطأ محمد بن عبد الباقي الزرقاني وممن قال بقول مالك وابي حنيفة رحمهما الله الامامان الاوزاعي وابو عبيد .

وعليه فأكل لحم الخيل فيه خلاف وكل من اذهب له اذلة قوية كما سمعنا والاعلم .

من الامور التي عمت بها البلوي بيننا زيارة النساء للمقابر كل يوم خميس أو جمعة ، هذه الزيارة المحرمة شرعاً ، يصحب معها التبرج وازهار زينتهن للاجانب ، فالعيون والشفاة مطلية بانواع الاصباغ منها ما هو أزرق ومنها ما هو أحمر . المهم كانهن في ليلة الزفاف ، وقد تجد بعضهن غير طاهرات ، وتجد لي بربك هل مثل هذا النوع يتعظن بزيارة المقابر ، كلا والف كلا ، هذا النوع من النساء يعتنين بالظاهر وينسين الباطن الذي هو جدير بالاصلاح والاعتناء .

شاهدت بعيني يوم الخميس 23 من جمادى الاولى منظرًا تأسفت له وزدت مع الاسف حزناً وهو ان بعض النساء يزاحمن الرجال عند حشر الميت في القبر دون ان يخجلن ، والامر الذي زادني حيرة انه لم يتكلم أحد من الناس ، ولم يغير المنكر ، وكأنه امر عادي جدا ، فقد تعود الناس على الاختلاط، أي اختلاط النساء بالرجال في جميع الاماكن حتى في بيوت الله التي هي احق بالاحترام وبالخصوص يوم الجمعة . حتى أصبح من يتكلم عن هذا الموضوع أي الاختلاط يسمونه متخلفاً ومتحجراً وغير متحضر أي انه له افكار لا تناسب العصر . وسبب هذا كله جهل الناس بامور الدين واحكامه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

أعوذ للحديث عن زيارة النساء للمقابر ، جاء في الحديث عن ابن بريده عن ابيه رضي

يقلم : الاستاذ مصطفى ابغيل

الله عنهما قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : كنت نهيتكم عن زيارة القبور فقد اذن لمحمد في زيارة قبر امه فزوروا فانها تذكر الآخرة ، هذا الحديث رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح . قال الامام الحافظ المنذري قد كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور نهياً عاماً للرجال والنساء ثم اذن للرجال في زيارتها ، واستمر النهي في حق النساء والله اعلم . وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زورات القبور ، رواه الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه وروى عن علي رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نفاذا نسوة جلوس قال : ما يجلسكن ؟ قلن : ننتظر الجنائز ، قال : هل تغسلن ؟ قلن لا قال هل تحملن ؟ قلن لا قال هل تدلين فيمن يطلي ؟ قلن : لا قال : فارجمن مازورات غير ماجورات ، رواه ابن ماجه ورواه ابو يعلى من حديث انس قوله (ص) مازورات أي متحملات ذنوباً مرتكبات خطايا غير نائلات ثواباً فقد قال تعالى في كتابه الكريم : « وقرن في بيوتكن » وقال ، « قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن » وقوله ، « ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالداً فيها وله عذاب مهين .

فاتقوا الله معاشر النساء فقد آذيتن الاحياء ، فدعوا عنكم الاموات .

يسألونك عن الساعة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الانام

سماحة اتقيه العلامة السيد عبد الله كنون مدير جريدة الميثاق

الحمد لله الذي جعل القلم ينوب عن القدم

تحية طيبة وسلاماً حاراً مفعماً ، بالحببة الصادقة راجياً من الباري عز وجل ان تكونوا انتم وسائر افراد اسرتكم الموقرة في ارغد عيش واحسن حال وانعم حال رداً على مقال السيد محمد بلغازي «العالم سينتهي سنة 2280» ارى انه رغم الاختراعات المتقدمة والاكتشافات الحديثة والصعود الى الفلك ، سنبقى البشرية عاجزة عن معرفة موعد نهاية العالم مع العلم ان القرآن الكريم يبحث على طلب العلم ، يا معشر الانس والجن ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذوا الا بساطان ، وجواباً على رأي رجال الدين حول مزاعم الكمبيوتر اشتشهدوا بالآية القائلة «يسألونك عن الساعة ايان مرساها الى ربك منتهاها انما انت منذر من يخشاها كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية أو ضحاها» . «كذب المنجمون ولو صدقوا» .

واحكاية الآتية تفنسي عن كل بيان وعن كل تعليق «تقدم منجم الى ملكه قائلاً له : «ان نهاية العالم ستكون لا محالة 880م» فسجل بعض الحاضرين هذا الزعم وفي سنة 880م توفي هذا المنجم .

علي العلوي - سلا -

الامل رحمة من الله تعالى

الاستاذ محمد علي المصودي

كنوز كسرى وقيصر واحدا اليوم لا يامن على نفسه ان يخرج لقضاء حاجته ومازال المومنون الصادقون في ايمانهم في انس بنور امله صلى الله عليه وسلم حتى زالت تلك الشدة بفضل الله وانقلبت الى نصر مبين ورد الله الاحزاب على عقابهم خاسرين خاسئين قال عزوجل : «ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا وكفى الله المومنين القتال وكان الله قويا عزيزا» ، ولاعجب ان كان امله صلى الله عليه وسلم لا يزول الا يتغير ورجاؤه لا ينطفيء له نور مهما كانت الشدة وفضاعة الحادثة فهو صلى الله عليه وسلم اعظم الناس ايمانا بالقوي العزيز القائل : «فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا» ، وقال عليه الصلاة والسلام : «ان يغلب عسر يسرين» . لان العسر بال التعريف واحد ، لان لمعرفة اذا اعيدت فهي عين ذكوة والذكرة اذا اعيدت فهي متعددة كما هي القاعدة اللغوية البلاغية ، والله تعالى عادل ينصر اهل الحق والهدى ، ويهزم اهل الباطل والضلال قال جل شأنه : انا لننصر رسلا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ، وقد كانت امال اصحابه كاماله صلى الله عليه وسلم صادمة مصحوبة بالعمل الذي يحققها ويكفل لها السداد ، ففتح على يدهم البلاد التي وعدهم صلى الله عليه وسلم بفتحها فالامل قيس من نور الله العلمي الامل يضيء السبيل وروح من الله يحيي النفوس ، به الحياة نعيم سائغ وهي بدون عذاب لا يطاق وبالامل التغلب على المحن والصعاب فهو حقا رحمة من الله الرحمان الرحيم ، سيروا يا شباب البلاد في الحياة على درب الامل الاجاد الذي يحفز الهمم على العمل المتمر النافع واعلموا ان بلوغ الامل يكون بمزاولة العمل ، واسعوا بكل ما فيكم من قوة وحيوية ونشاط لتحقيق امالكم في الحياة لخر دينكم ودينانكم ووطنكم وحسن حالكم ومستقبلكم ، ان المؤمن الواثق بالله تعالى لا يياس من رحمة الله ويعلم علم اليقين ان الله جلت حكمته ينصر الصابرين ، ويؤيد المحاسنين ويشد عضد المجدين ، روى الخطيب البغدادي في التاريخ عن انس بن مالك رضي الله عنه ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «انما الامل رحمة من الله لامتي» . لو لا الامل ما ارضعت ام ولدا ولا غرس غارس غرسا ، وبالله التوفيق .

الله تعالى يتفضل على عباده ببلوغ الامل على من احسن الظن بالله عز وجل فاحسن العمل حيث كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اعظم الناس املا وازكاهم عملا لذلك تآثر اصحابه الكرام رضي الله عنهم باخلاقه السامية فحسنت اخلاقهم وكملت صفاتهم في السر والعلانية فعلا مركزهم في الوجود الانساني «وهذا الى الطيب من القول وهوا الى صراط الحميد» ، وان الحق سبحانه حبيب الامل ورجاء الخير في الحياة الى النفوس لترغب في العمل الصالح بلا مل وكره اليها الياس من رحمته والقنوط من رحمته واحسانه وحذر العلي التقدير من الامل الكاذب المهلك الذي يلهي عن طاعته تعالى وليس معه عمل يبلغ رضاه وجعل سبحانه الياس والقنوط من صفات الكافرين والضالين فقال تبارك وتعالى : «ولا تياسوا من روح الله انه لا يياس من روح الله الا القوم الكافرون» وقال جل شأنه : «ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون» وقال سبحانه : «ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعامون» ، والامل خلق عظيم به يسير العاقل جاهدا في الحياة ، متقبعا للحق في «تحمله» وهو يرجو رضا الله تعالى ، فما اصابه من خير شكر له الذي تفضل به واعطاه ، وما اصابه من شر قابله بقلب ثابت وصبر جميل على ما ابتلاه الله به ، وتضرع اليه تعالى ان يخلف عليه فيما اصابه ، واستأنف العمل واضعا نصب عينه الامل ، وقد قيل : فليست حياة المرء الا امانيا فان هي ضاعت فالحياة على الاثر بالامل الباسم والرجاء المنير ، قد جاهد نبينا صلى الله عليه وسلم وكافح وصابر وصبر فظفر وانتصر وكان في قلة فاصبح في كثرة وكان في ضعف فاصبح في قوة وكان رسولنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عظيم الامل فلا يقنط ، وكبير الرجاء فلا يياس وعد عليه الصلاة والسلام اصحابه فتح اليمن الشام والمشرق والمغرب ووعدهم بوراثة ملك كسرى وقيصر والاحزاب من المشركين واليهود مجتمعون لغزو المدينة قد بلغت اقصاها كما وصفها الله تعالى بقوله : «اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا» ، وكما صور بعض المنافقين تلك الشدة فقال : «ان محمدا يعندا ان ناكل

ذكرى الاسراء والمعراج

إيذان بشعور المسلمين بتحرير القدس

بقلم : الاستاذ محمد فكري اليوسفي

الى مكة وقومه اشد ما كانوا عليه خلافا وعداء وسخرية واستهزاء .
وبمجرد وصول الحبيب المصطفى الى مسقط رأسه مكة المكرمة كان الاسراء اكراما له وتسليتا لقلبه وجبرا لخاطره وتعويضا عما لقيه في الطائف من الذلة والسهوان والجفاء والنكران ، كان ذلك قبل الهجرة بسنة واحدة وبه جزم ابن حزم في ليلة سبع وعشرين من شهر رجب وهو المشهور وعليه عمل الناس وكان ليلة الاثنين بعد خروجه (ص) الى الطائف كما اشرنا الى ذلك من قبل ، فكان الاسراء الى بيت المقدس والمعراج الى السموات وفرضت عليه رسولنا العظيم في تلك الليلة الصلوات الخمس وقد ذكر الاسراء في القرآن بقول الله تعالى «سبحان الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى آخر الآية ..
واختلف في كيفية الاسراء فالاكثرون من علماء المسلمين تفقوا على انه اسرى بجسده (ص) والاقولون انه ما اسرى الا بروحه . حكي عن محمد بن جرير الطبري في تفسيره عن حذيفة انه قال : ذلك رؤيا وانه ما فقد جسد رسول الله (ص) وانما اسرى بروحه . وحكى هذا القول ايضا عن عائشة (ص) وعن معاوية ايضا وحديث عائشة ليس بالثابت لانها لم تكن حينئذ زوجته ، قال النسفي وكان الاسراء في الليقظة وعن عائشة (ص) انها قالت : والله ما فقد جسد رسول الله (ص) ولكن عرج بروحه ، وعن معاوية مثله ، وعلى الاول الجمهور .
واتفق الاكثرون من علماء المسلمين على انه اسرى بجسد رسول الله (ص) وهو الصحيح جاء في كتاب زاد المعتاد لابن القيم الجوزية .
وعليه فالاسراء لم يكن مناما قطعا لانه لو كان مناما لما كذبه المشركون فان من الناس من يرى انه صعد الى السماء وقطع مسافات شاسعة لا يتصورها العقل ، وليس المنام معجزة خارقة للعادة ، والروح في المنام ولا تفارق الجسم كذلك لو كان الاسراء مناما لصرح به رسول الله (ص) ، والطبري في تفسيره ينكر ان الاسراء كان بالروح فقط ، وقد رد على من قال بذلك فقال : والصواب من القول في ذلك عننا ان يقال : ان الله اسرى البقية صفحة 7

على رجل من القرينتين عظيم . وكانت مستقر عبادة الالة «مبل» صنم قريش الاكبر . وكانت مصيفا للمتعممين وظلت كذلك الى العهد الاسلامي فما بعده ، وفي هذا المعنى يقول الشاعر الاموي عمر ابن ابي ربيعة :
تشتد بمكة نعمة ومصيفها بالطائف وكان اهل الطائف اصحاب املك وبساتين وثرأ ورخاء اورثم الكبر والبطر وجعلتهم مصداقا لقوله تعالى :
وما ارسلنا في قرية من نبي الا قال مترفوها لنا بما ارسلتم به كافرون وقالوا نحن اكثر اموالا واولادا وما نحن ببعثيين فلما قدم رسول الله الطائف عمد الى نفر منهم سادة ثقيف واشرافهم فجلس اليهم ودعاهم الى الله فكان ردهم شررد واستهزوا به (ص) واعزوا به سفاههم وعبيدهم يسبونهم ويضحون به ويرمونهم بالحجارة فعمد الى ظل نخلة وهو مكروب فجلس فيه وكان ما لقي في الطائف اشد ما لقيه من المشركين وقعد له اهل الطائف صفيين على طريقه فلما مر جعلوا لا يرفح رجايه الا رموه بالحجارة حتى ادموه وقاض قلبه واستعاذ بالله تعالى وبنصره وتأييده فقال :
«اللهم اني اشكو اليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهو اني على الناس يا ارحم الراحمين، انت رب المستغفين وانت ربي الى من تكلفني الى بعيد يتجهمني ام الى عدو ملكته امري ؟ ام لم يكن بك غضب على فلا ابالي غير ان عاقبتك هي اوسع لي ، اعوذ بنور وجهك الذي اشرقت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة من ان تنزل بي غضبك او يحل علي سخطك لك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله .
وعلى اثر ذلك ارسل الله اليه ملك الجبال ، يستأذنه في ان يطبق الجبلين اللذين بينهما الطائف فقال له رسول الله (ص) بل ارجو ان يخرج من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا ، ولما رآه عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وما لقي تحركت فيهما نوازع لروء فدعوا غلاما لهما نصرانيا يقال له عداس فقالا له ، خذ قطفا من العنب فضعه في هذا الطبق ثم اذهب به الى ذلك الرجل فقل له ياكل منه ففعل عداس واسلم بما سمعه من حديث رسول الله (ص) ، وراى من اخلاقه وانصرف رسول الله (ص) من الطائف

(1) من المعلوم ان كلمة الاسراء في اللغة المشى ليلا وفي اصطلاح الشرع تنقل نبي الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام على متن الدابة التي يركبها الانبياء «البراق» الى المسجد الاقصى والمعراج بمعنى العروج هو الصعود من المسجد الاقصى الى سدة المنتهى بعد مجاوزة السماء السابعة يرافقه في كل ذلك جبريل عليه السلام .
وكان هذا الحدث العظيم قبل الهجرة بسنة ، واختلف العلماء في مكان بدايته ، فقيل من حجر اسماعيل وقيل من دار ام هاني اخت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه . كما اختلف في الاسراء والمعراج هل كان باجسم ام باروح .
وجمهور العلماء على انه كان بجسمه بشريف وهدى هو الذي يتجلى فيه الاحرام العظيم من الله نبي الله ، اما باروح فلا يكون الاحرام واضحا ، ثم هناك شيء اخر هو رؤيته ربه ، فام المؤمنين عانتهم الصديقيته رضي الله عنها كانت تمول : «من مال ان محمدا راي ربه فقد اعظم الغربة» - اللخبه - لكن رغم هذا كله روى ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول «ان محمدا راي ربه ، وبرهن ثبوت الاسراء والمعراج هو قوله تعالى «سبحان السدي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» .
والملاحظ ان الاسراء والمعراج كان اكراما للنبي (ص) بعد محنته في الدعوة لمدة اثني عشرة سنة وخلال السنة التي سماها رسولنا الكريم بسنة الحزن حيث توفي فيها ابو طالب وزوجة ام المؤمنين خديجة (ص) فقال رسول الله (ص) من قريش من الاذى ما لم تكن تطمع فيه قريش في حياة ابي طالب حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على راسه ترابا ، ولما اشتد اذى قريش وانصرفهم عن الاسلام وزدهم فيه ، خرج رسول الله (ص) الى الطائف يلتمس النصر من ثقيف وان يدخلوا في الاسلام وكان له امل في اهل الطائف ، ولا غرابة في ذلك فانه رضع في بني سعد وهم بمقربة من الطائف وفيهم مرضعه وحواضه .
وكانت الطائف تلو مكة في الاممية واتساع العمران ورفاهية السكان .
(2) وقد نقل القرآن مقالة للخصوم من قريش فقال : «وقالوا لولا انزل هذا القرآن

نشاط الجماعة الاسلامية بغرناطة

توصلت ادارة اليثاق بهذا التقرير عن نشاط الجماعة الاسلامية الاسبانية بغرناطة نثبت نصه فيما يلي :

ديوان الأمير

السلام عليكم

الجماعة الاسلامية الاسبانية غرناطة

أود أن تكون بخير أنت وعائلتك ، أما بالنسبة الي وبقية افراد الجماعة فنحن بخير أيضا فحمدا لله .

مرة اخرى يسعدني أن أكتب اليكم بهدف وضعكم دائما بالصورة التي وصلت اليها نشاطاتنا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة ، وكذلك مشاريعنا واهدافنا المتطورة والاحداث المتصلة بجماعتنا .

(1) - لقد قمنا بحملة احتجاج على اثر المقال الذي ظهر في العدد 150 من مجلة « اللقاء الاسلامي - المسيحي » ، وعنوانه « مسيلام ، أسلوب جديد » ، والذي يدعو الي خلق عقيدة جديدة مركبة لا علاقة لها بالطبع بالاسلام الحقيقي .

أن هذه المجلة تصدر بإدارة راهب اسمه اميليو غاليندو وتصدر برعاية هيئة الاساقفة المسؤولة عن العلاقات بين الأديان في اسبانيا . وقد تم ارسال الاحتجاج الي كافة منظمات الفاتيكان الممثلة في اسبانيا والى المنظمات الاسلامية الدولية والى سفارات الدول الاسلامية والى الشخصيات الاسلامية .

(ب) - يقوم وفد من الجماعة بزيارة للبحرين لتقديم

مشاريعنا هناك ولطلب للمساعد لانجازها ، كما أن من المؤمل أن يزور الوفد العربية السعودية .

(ت) - تقرر مؤخرا نقل مقر ادارة الجماعة الي البناية التي تقوم فيها المدرسة وعليه فان اية رسالة من قبلكم يجب أن توجه الي العنوان الجديد .

(ث) - اعتبارا من شهر آذار الجاري أصبح نافذ المفعول الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع كومبوتيكس - وهي مؤسسة للطبع وللاوننتاج والتي تمتلك الجماعة القسم الأكبر منها - والذي بموجبه تلتزم هذه المؤسسة بدفع الاجار الشهري للبناية التي يقوم فيها حاليا المسجد . ان للعتد مفعولا يسرى لمدة عام واحد ، وعليه يمكن القول ان ذلك يشكل اول وقف نقوم به .

(ج) - أصدرت مجلة « البلد الاسلامي » - وهي لسان حال الجماعة - عددا جديدا برقم 01 يجدر بالذكر ان المجلة تحظى بالقبول في أمريكا الجنوبية .

(ح) - أما النشاطات التعليمية التي تتم في مدرسة الامام مالك فقد ضم اليها درس جديد للترجمة . وفيه تترجم كل انواع الكتب لاسلامية . الترجمة تتم من العربية الي الاسبانية ونطمح ، مع الوقت ، الي القيام بالترجمة من الاسبانية الي العربية أيضا (وهي أصعب بكثير من الاولى) . الدروس بدأت بترجمة كتاب سيرة ابن هشام .

(خ) - حضرنا اجتماعا دعا اليه المركز الاسلامي في غرناطة (مسلمون سوريون) وحضره

كذلك ممثلون عن مختلف المجموعات الاسلامية وبحثت فيه امور ذات اهتمام مشترك . أما الدافع الي هذا الاجتماع فهو انشاء اتحاد بين هذه الجماعات بهدف التعاون في المشاريع والنشاطات والتحدث بصوت واحد ساعة تقديم الطلبات او للتفاوض مع السلطات المحلية والاقليمية في غرناطة .

(د) - أما مشروع بناء المسجد فانه في تقدم ، وسيبدأ قريبا جدا ان شاء الله معهد الأثار في غرناطة دراسة الأرض للتأكد من خلو المنطقة من البقايا التي لها أهمية أثرية .

(ذ) - أما احداث المشاريع التي نعمل علي تحقيقها فقد لسميناه « جماعة العلوم » الذي هو عبارة عن طريقة للدعوة نهدف من ورائهز الي نشر تعاليم السلام لمنطقتين فيه من فؤاة او نقطة مركزية - هي في هذه الحالة المدرسة - تنشر هذه التعاليم عن طريق الرسائل والقتالات الصحفية والزيارات والمحاضرات وكورسات المراسلة وانشاء مراكز جديدة ... الخ .

ان هذا النشاط في الدعوة موجه على السواء والى المسلمين الجدد . هذه هي ، بصورة مختصرة ، اهم نشاطاتنا التي نقوم بها الآن ، واننا واثقون من أن عملنا في سبيل نشر دين الاسلام في الأرض الذي احتضنته اعواما طويلة سيؤتي في وقت ليس بالبعيد ثماره التي ننتظرها ، ونستطيع أن نعيش فيها وفقا لاوامر خالقنا آمين .

سنكون شاكرين لكم اية مساعدة تقدمونها الينا ، من جانبنا فاننا على استعداد لتلبية كل ما تحتاجون . تقبلوا أحسن تحياتنا والسلام .

الشاعر الوطني

الاستاذ عبد الرحمان حجي

ولد بسلا 1938 ، وتوفي بسلا 1965

ودفن بالزاوية انتهامية

كان من المولعين بالشعر العراقي ، يضا هي الحسن بن هاني والوليد بن ابي زيد في حرية الفكر ، شغوف بالفضل والوصف ،

شغوف بالخبريات والتشبيب له ديوان شعر ممتاز . لم يطبع بعد . ولم يظهر للوجود ، ومن ابيات له عند مقامه بانحرا

عاصمة الانجليز قال :

ساقني الدهر لامتطاء البحار

واقترام للاخطار في الاسفار

ورمى بي الي مكان سحيق

رغم أنني مقيدا باضطرار

حيث لا علم لي بما سالاتي

من شقاء وصدمة وانكسار

واعتلال قد استقر بجسمي

مستسبا بازمة الاعصار

ليس ينجاب او تراني ضجيجا

بين شق موسد الاحجار

لست ادري اين المفر بنفسي

من رداها ولات حين فرار

كنت انقاد للزمان اغترارا

بوعود كانت سرايا براري

لم تكن هكذا ظنوني وحقا

ليس ينجو ذو غيرة من عثر

وهذا الاديب الشاعر الكبير ابو بكر بناني يجيبه على

قطعة قدمها له بهذا القطيع الفريد ، ونصه :

ايا من بالكارم قد تحلى

ومر به الحرام غدا محلا

ومن فينا شمائله حسان

نخاله ان بدا بدرا تجلى

اتاني منكمو نظم بديع

من السلسبيل احلا

كانه روض تجلو زهورا

عينا غصنها غضا تدلا

ابان لنا حقائق عن شباب

غدا في الخلق مثل الغيد شكلا

فيفنون الزمان لدي الملاهي

وبين الغانيات تميل ميلا

وحسو الخمر عندهم حلال

وفعل الفحش قدحهم الملا

سلا : ج احمد معينو

تهذيب الاخلاق من خلال القرآن

لما سئلت عن خلقه (ص) فقالت كان خلقه القرآن يرضى لرضاه ويفض لفضبه فنرجو أن تنتشر هذه السلسلة بين الناس وأن توضع بين أيدي تلامذتنا وطلبتنا ليتعلموا منها السلوك والمعاملة ويتعرفوا على حقيقة دينهم الذي لا يرتضى لله غيره وتقع كل من الحلقة في 40 صفحة من الحجم الصغير وطباعتها نقية .

سورة الحديد (سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم) الي قوله (فاليوم لا يوخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا) ولا نحتاج أن ننوه بفائدة هذا العمل المشكور الذي يقوم به الاستاذ القباچ فان اساس كل اصلاح ونهضة وانبعثات هو تقويم الاخلاق ولا سيما على ضوء كتاب الله الذي كان هو خلق نبينا عليه السلام كما قالت عائشة (ص)

صدرت الحلقة العاشرة والحادية عشرة من هذه السلسلة لتربوية الفريدة التي يحررها الكاتب الملتزم الاستاذ عبد الجليل القباچ وهي كسابقاتها تقتبس مضمونها من مشكاة الكتاب العزيز وقد اعتمدت الحلقة للعاشرة الآية الكريمة (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل) الآية من سورة الزمر كما اعتمدت الحلقة الموالية لها الايات الاولى من

في المكتبة الاسلامية

ركن الاديب :

الاماني والاحلام (15)

الاستاذ محمد احمد اشعاع

انتاجهم الموجود ، وعمما هو في طريق التهيؤ . ويخبروا بين أن يسلموه لشركة النشر الوطنية ، أو أن يسلموا سلفه بلا فوائد ولا مد معلوم يتمكنون بها من الطبع والتوزيع .

(3) أن تتعهد وسائل الاعلام الوطنية كلها - نعم كلها - بدون تحيز ولا تمييز للاعلان عن الكتب الصادرة ، وفسح المجال للتعليق عليها ونقدتها أو على الأقل للتعريف بها .

(4) فتح مفاوضات مع كل الجهات المصدرة لنا من غثها وسمينا ، كمية بكمية ، وميزانية ميزانية .

(5) تحديد مدة توزيع الكتاب بسنتين ، وإذا ما تبقت مرجوعات فإن شركة أخرى تقبدها وتتولى حفظها والعناية بها الى حين ، مع تكرار التعريف والتذكير بهذه الاصدارات ، في كتيبيان من النوع الذي بين ايديكم .

(6) اصحاب المطابع ، غير التجارية ، التي يتولى امرها ذوو الفهم والدوق والارحية والقناعة والغيرة يفسح لهم المجال بكل ما يمكن من التسهيلات الاعفاءات الجمركية والضرائبية ليؤدوا واجبهام كاملا ، مع ضمان ربح مدروس معقول .

(7) المكفون بالتوزيع تعقد معهم اتفاقيات هي أيضا مدروسة ومعقولة ، ليقوموا بواجب التوزيع الداخلي على مدة ، التوزيع الخارجي على مدة ،

(8) تخصيص جوائز سخية وتمت عناوين مختلفة ، مطبوعة بالمنزامة ، سليمة من الغش والمحسوبية والتعالي والانغلاق ..

(9) تكريم الكتاب ، طبقة بعد طبقة ، بكيفية وطنية نزيهة أيضا ، على مستوى رفيع من الدولة وتسليط الاضواء بلا بهرجة على خدماتهم ، هذا وهم احياء ، وهم أولى .

(10) في حالة الوفاة ، وكل حي الى وفاة يشيعون بالتكريم وتعلن بكيفية ما ، مكانتهم من وطنهم المعترف بهم ، المعترف بفضلهم ، والسلام عليكم ورحمة الله .

امتز المكان بالتصفيق المتواصل الحاد ، وفي نفس الوقت كان الانفراد يضعون اكفهم في اكف بعضهم تمهدا ، ولكن الفاضل ذهب سنة نومه فاستيقظ .

وقمت - بطريق الصدفة - لائحة في حجم كتيب بمآت الكتب ، من كل علم وفن ، صادرة عن دار واحدة للنشر في بلد واحد من بلدان الدول العربية ... لا داعي لتسميتها وتحديد موقعها وذكر ظروفها .. وقعت هذه اللائحة في يد السيد الفاضل ، فقلب صفحاتها بتمعن ، وعند التمعن قرا ابواب الفنون التي صدرت بها تلك الكتب ، وعشرات الاسماء من المؤلفين والمؤلفات ، والباحثين والباحثات ، والحققين والحققات ، وعلميين وعلميات ، فقام من نفسه شعور ليس معهودا عنده ، هو شعور الحسد المذموم اصلا ، ولكنه هنا اكتسى شيئا من الاباحة فانقلب غبطة وتساءل هل هؤلاء لهم افكار احسن من افكارنا ؟ هل لهم علم واطلاع احسن مما عندهم ؟ هل لهم اوقات وتفراغات فاضلة بالنسبة لشواغلنا ؟

.. سكت مفكرا ثم اجاب نفسه بنفسه : لا ، والله نحن لنا هنا مفكرون ، قارئون ، فاهمون ، متعمقون ، ميسر علينا وقتا ومالا ... ولكننا في همة ادنى ، وعزم اضعف ، وانشغالات اسخف ، واتكالات اخرى ... ومضى يقارن صادقا مع نفسه ومع الحقيقة ، فاذا الفارسات ترعوه وتزعجه ، وتحرمه اطمئنانه المهود فيه للاقبال على مقروءاته المعتادة وفضل التمدد والاسترخاء المي وكانت سنة ليست خفيفة : ان تزول عن نفسه هذه الغمة حلم انه اقبل جمع من الناس ذوي الحزم والعزم من الذين يعرفهم ، ووجد ان بيد كل واحد منهم كتيب بمثل اللائحة التي كانت في يده . وكل واحد يقلبها في يده بحسرة ويشعور من الخجل والخذلان ، وهنا قام احدهم ، واعلن : اما وقد حللنا مشكلنا الوطني من هذه الناحية ، اما وقد سمحتم لي بوضع مخطط كمقترح ، فاني اقترح عليكم ما ياتي : (1) الزام ورثة العلماء والادباء واهل البحث والتنقيب الزاما بتخصيص قدر لابد منه : من الميراث لاصدار مؤلفات اقاربهم الهالكين ، بحيث لا يبقى منها شيء كامن على الرفوف معرض للتلاشي والابلى ، وان تعطى الصلاحية للجنة معينة مسؤولة لتفحص وتنقح وتصح وتسدد المصاريف من تركة هؤلاء المنتقلين الى رحمة الله بعد خدمات وخدمات . (2) مد اليد للمؤلفين الاحياء - من اي مستوى كانوا ومن اي اتجاه فكري - ليعطوا عن

عبرات على رئيس المجلس العلمي الاقليمي لمدينة مراكش العلامة الرحالي الفاروق

الاستاذ الحاج احمد ابن شقرون رئيس المجلس العلمي الاقليمي لمدينة فاس

من زانه جومراه : اللفظ ، والقلم قضى ، فرور اخوانا له الم خطت به فوق هامات النهي قدم فصاحة تستبين درأ لك الكلم يرعك منه بيان : زانه نغم

الله اكبر ، غاب العالم العلم لله اكبر ، ما اتوى بلاغة من الله اكبر ، ما انخى مسيرة من اصغ الى سبكه في الدرس متشحا وطف بمخطوطه ، في الطرس متقدا

فاروقنا : بخصال الجد يتقسم تجب بمكنون فعل ، وهي تزحم وانه قطبها ، والمرجع الحكم

عرفته من زمان في مسيرتنا فسل كراسي علم عن حجي بطل بانه شيخها المغوار ، من زمن

وكمية ، عن سداد الراي تتقسم

فتواه في كل فن ، لم تزل قيسا

ولم يكن ابدا ، للعلم يكتتم للمؤمنين ، به دوما قد اعتصموا

اذا وعى لم تجد ندا ، يضارعه سل عنه تفسير قرآن يترببه

بالزيف ، طاف بها من غاصب حلم

سل عنه بيعة مصنوع : قد اتسمت سل عنه جدران سجن ، بات يسكنه

وقد فدى عرشه في المعركات دم

سل عنه سبغ قراءات يحققها

حفظا ، ويتقنها اتقان من فهموا

سل عنه حفظ متون جمه ، زخرت سل عنه جامع حمراء ، وكلية

له بخالد ذكرى ، كلها نغم

سل عنه جامع فاس فهو محتفظ

مقحسا ، تتوخى مثله الامم بالشعر ، تحرسه من رايه نظم

سل عنه توعية ، كانت له غرضا سل عنه اصلاح تطعيم ، له صلة

مسرى النسيم ، تفذي روحه الحكم

سل عنه تبريز درس في الضريح سرى

من نغمه ، وبه سادوا بما علموا

سل عنه آلاف طلاب قد اغترفوا سل عنه آلاف رواد قد اغترفوا

بالنصر ، دانته له الايام ، والنغم فنونه ، وتجلي ركنه الحسم

سل عنه دار حديث ، حف مبدعها سل عنه بحثا ، وبجثا بعمه ، عمقت

كبرى : تشاركها في قمة قمم

سل عنه معرفة تقوى ، ومعرفة سل عنه كل حديث غام مطلع

يجبك علما ، وتطيقا له ، نهم

سل عنه صيتا له في كل ناحية

قدرا ، تحير في تصويره القلم تطلع عليك سنينات بها الهمم

سل عنه رابطة للعلم تكبره سيل عنه حفظا ، ومكتوبا ، ومرتجلا

بها افاخر ، منتوشا بها الشمم

اجازني باجازات مركزة

وبلا : على جدت الايمان ينسجم

فأله يرحمه دوما ، ويغفقه

التبرج والاختلاط وأضرارهما (16) يريدون أن يطفئوا

(مسك الختام)

يارجالنا ودعاتنا : أن واجب الحق والنصح يقتضي أن أوجه كلمة إلى المرأة إذ ليس النساء وحدهن مسؤولات عما وصلنا إليه من انهيار في الاخلاق بهذا التبرج والتبذل بل لقد كان الحق والاولى - كما قالت سيدة مومنة - أن يوجه الكلام كله إلى الرجال لان السبب في انتشار مرض التبرج واستفحال شره بين المسلمين ، إنما يرجع إلى أعمال الرجل في القيام بواجبه نحو المرأة ، وهذا الاهمال ناشئ عن جهله أو تجاهله أنه مسؤول عنها ، وأنه قيم عليها مكلف برعايتها وحراستها أو آخا . وصدق الحبيب صلى الله عليه وسلم إذ يقول : كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، وأنه مأمور بالقيام على تربيتها وتهذيبها والعناية بخلتها ودينها ودنياها واخرتها وصدق الله العظيم ، إذ يقول : (الرجال قوامون على النساء) وأنه رقيب على أعمالها واحوالها وتقواها وأدبها كما أمره ربه بقوله (واللاتي تخافون فضوزهن فعضوهن واحجروهن في المضاجع واضربوهن) .

فما أفسد المرأة الا فساد الرجل واستفحاله بواجب الرجولة فكل امرأة فاسدة إنما دفعها إلى الفساد أب أو زوج فاسد لم يعرف ربه - كما قالت السيدة (نعمت صدقي) فعسى عن الصراط السوي وجاهر بالخروج على الدين والاخلاق وفقد نخوة الرجال وغيرتهم، فهو ضعيف الايمان ، متغافل عن أوامر الله مستهين بمعصيته فكم من ابنة منكودة شقية أفسدها أبوها بفساده فكبرت لا تعرف الحياء ولا الدين إذ نشأت في أحضان الرذيلة ولم تعاشر ولم تخالط الا الشياطين ذئاب الشوارع وحثالة البشر ثم قذف بها ذلك الاب الضال إلى زوج فاجر مثله من الفاسدين المفسدين فراحت المسكينة فريسة فساد الاب والزوج ، وهامت في غياص الضلال وساقها الاب والزوج - معهما إلى الجحيم .

وكم من ابنة بائسة نكبت باب ضعيف الارادة استعبده هوأ يزعم الايمان بالله وكتابه ويصلي ويصوم ويقرا القرآن ولكنه لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا إذ يشق التبرج ويمقت الاحتشام ويسخر من الخمار، ويعتبره اصفادا ثقيلة وقبوا بغية تحرم ابنته العريضة

حريتها ومتمعتها بجمالها الفتان وشبابها الغض فيغريها - الاب المغفل - بالتبرج ويدفعها إلى العصيان بلا رحمة ولا شفقة، ولا يبالي بغضب الله وهو يسمع امره تعالى (وليضربن بخمرهن على جيوبهن) . فوا عجا لهذا الاب (الحنون) الذي يشفق على ابنته من الاختمار ولا يشفق عليها من غضب المنتقم الذي الجبار، ووا اسفاه لهذا الاب المغرور المفتون بجمال ابنته الذي ينظر إليها منغزلا مبهورا ويقدمها لكل العيون ، مباحيا فخورا ، ولا يطيق أن يجسها في سجن الاحتشام ، وأن يحن جمالها في قبر الخمار كما يدعي . فكانه بذلك يعترض على الله ويزعم في ظلمها وينتقد سنة الحكيم الخبير ، تفهم أمر الله بالاختمار والاحتشام ثم لا تغضب لتبرج زوجتك وابتنتك ولا تنهاهما عن العصيان ؟ وهل من الحب والحنان الا تبالي بتعرضها لغضب الله وعمايه ولا تحاول انقاذها من مخالب الشيطان ؟ ألم تسمع قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واما يظلم نارا وقودها الناس والحجارة فلو كان هذا الاب حقا من المؤمنين لما عارض مولاه وخالفه (نما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون) . فقل لي بربك ايها الاب الذي يدعي الايمان بالقرآن . هل من التقوى والايمان أن أهليكم نارا وقودها الناس والحجارة) وأنتك ايها الاب القاسي أهملت تربية ابنتك الدينية ولم تعبا بسعادتها الابدية في حين أنك عنيت أشد العناية بتمتعها الدنيوية وسعيب إلى تعليمها العادات الاجنبية ولتقايد الغربية وتركتها ترتع في مدراس على غير هدى تتعلم ما لا ينفعها وتعتنق بعصية مذاهب دعاة السفور والفجور ، الذين (حرروا) المرأة من كل فضيلة وشرف وحياء وحشمة والذين يباحسون الاديان السماوية ويقومون حجرة عذرة في سبيل طاعة الله وتنفيذ أوامر القرآن فما أشقاها بك واشقاك بها يوم تقفان بين يدي الملك الديان ، وكم من زوج واب يزعم أنه مسلم وأنه رجل ، يرافق زوجته وبناته إلى النوادي والملاهي وغيرها ، وهن كاسيات عاريات هائلات مسيلات يمشين مسية خلية تهز الصدور والارداق وترسل للشعور تداعب الاعناق والاكثاف ولا يبالي بعين ترمقهن، وقوم

بتلم الاستاذ محمد فوزي

تتبعن ونظرة تفحصن ، فيا للدهاية الدهياء ماذا أفقد الرجال رجولتهم ، حتى أصبحوا أشباه الرجال ولا رجال ، فان الرجولة شخصية وروح وغيره ونخوة، قبل أن تكون خشونة صوت وشاربا ، اهذه هي الرجولة ؟ أن تسمح للعيون النخنية الطفيلية أن تتجاسر وتنظر إلى جسم نسائك كان هذا الجسم وليمة قد قمت بالدعوة إليها أو كان هذا الجمال مشاع بينك وبين الرجال ، يا للعار ويا للفضيحة !! انك تغضب يا هذا أشد الغضب ممن يجاول أن يطع على دفائلك وخصائصك وتخل من تكتشف سرا من أسرارك ولا تغضب ممن يطع على جسم زوجتك وابتنتك فويل ثم ويل لأؤلئك الذين لا يعرفون كرامتهم ولا يحفظون رعيتهم ولا يحسنون القيام على ما استرعاهم الله من الزوجات والبنات .

ايها المسلمون ! ماذا جرى لعقولكم حتى رضيتم أن تنجروا أمامكم نساؤكم وأنتم تنظرون (فانها لا تعمي الابصار ولكن تعمي القلوب التي في الصدور) فان أعراضكم كأرواحكم ، وقد فرطتم فيها كثيرا أفلا تعقلون؟ (يا أمة ضحكت من أجها الامم) اعلموا - وفتمكم الله - أنه ما يلغ النساء هذا الحد من الفساد الا منكم ومن اغرائكم (وما الله بغافل عما تعملون) فانه ولاكم أمر نساؤكم لتصلحوا الولاية فأساتم باستهتاركم ، أفلا تتقون ؟ (يا خير أمة أخرجت للناس) لقد أهملتم الرعاية وأغفلتم الحذر وشجعتم الغواية وركبتم الخطر (وان تهكون الا انفسكم وما تشعرون) ، وأنكم لتتسردون على ربكم ولا تبالون بغضبه وعقابه ، وتلقون بايديكم إلى التهلكة ، فهل أنتم منتهون ؟

فاتقوا الله ايها المسلمون ولا تفرطوا في القيام على ما استرعاكم من النساء وولاكم أمرهن ، فقوموا بأقدس واجب كلفكم به ، وصونوا انفس أمانة أركم بالمحافظة عليها ورعايتها ، وقد حذركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونبهكم إلى مسؤوليتكم عنها بقوله (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) فمن أرخى اللزمام كان مسؤولا عن نتيجة أعماله ولا ينجو مستهتر من عواقب استهتاره ولا مفرط مقعر من العقاب على تقصيره ، ولا

البقية صفحة 7

نور الله

معلين موقفهم بالمعاصرة بمعنى أن العصر لا يتناسب وتطبيق الاحكام الشرعية اعتبارا لبعض التطورات التي جرت ، ولبعض الشؤون التي حدثت فكان تعاليم الاسلام جامدة لا تتحرك وكان علماء المسلمين لا يعيشون عصرهم ولا يفهمون العوالم والأطوار والاحوال التي طرات والغريب أن هؤلاء الادعياء يدعون أنهم هم الذين يتمسكون بالاسلام وينتحلون الصبغة الوطنية والدفاع عن حقوق المواطنين بوسيلة أو بأخرى ونحن نهمس في آذانهم قائلين (من لا خير فيه لدينه لا خير فيه لوطنه) ، فعسى الله أن يفتح بصائرهم لفهم حقيقة الشريعة الاسلامية حتى ينتظموا في اطار المسامين الابرار والله ولي التوفيق .

محمد الفزاري

ما هذا التناقض

معقول شرعا أي بمعنى ليس فيه فائدة .

ومما زاد الطين بلة أن بعضهم يحملن في حقائبهن علبه السجائر من نوع (مارلبورو) بلا خجل ولا حياء.

الليس هذا انحطاطا في الاخلاق ، اليس هذا تقليدا أعمى للغرب الذي لا يعرف ديننا ولا مذهبنا .

وقبل أن أختم كلمتي أنبه لظاهرة شائعة وقد استنكرها كثير من الكتاب والمفكرين وهي ظاهرة أصحاب السيارات الذين يقفون على أبواب المدارس والكلية منتظرين خروج الطالبات وان مثل هؤلاء الذين لا مبدأ لهم ، يستحقون أشد الزجر ، لانهم يعيشون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين .

تطوان

مصطفى البغليل

لست أدري والله كيف يصوغ لتقوم يدعون الاسلام ويزعمون انهم من أمة محمد عليه الصلاة والسلام وهم يحاربون لشريعته ويناهضون تعاليمه ، وفيهم من ينتسب إلى العلم ولكنه ضل سواء السبيل ، فهم أشبه سيء بمن يسمى لحتفه بظلفه فالسلام الحق لا يمكن له بحال من الاحوال أن يطعن في شريعة الاسلام أو أن يتنكر لمبادئ وأهداف ومقاصد الاسلام فهي فوق الاعتبارات الايديولوجية والسياسية والاقتصادية فهؤلاء الادعياء للاسلام يحاولون دوما للوقوف حجر عثرة في كل بادرة أمل وبارقة ايمان ، في العمل على تطبيق الشريعة الاسلامية فسرعان ما يرتفع أي صوت ينادي المسلمين بالرجوع إلى تطبيق شريعة الله تراهم يرفعون اصواتهم بالتنكير

بعض الفتيات اللواتي يدرسن في كلية أصول الدين بتطوان مع الاسف يلبسن لباسا لا يليق بوصفهن طالبات وتجد أكثرهن متبرجات مع العلم انهن يتابعن دراستهن في كلية اسلامية ، يدرسن فيها العقائد والشريعة الاسلامية ، مما يدل دلالة واضحة على انهن غير مقتنعات بالدروس التي يتلقونها، والتي هي بطبيعة الحال تحارب التبرج الذي فشا في هذا الزمن وأصبح امره عاديا ، أو انهن يقلدن زميلاتهن (الغربيات) ومن المؤسف انهن يتادنهن في القشور على كل حال ، فانا نقول لهن انكن في تناقض كبير ، وان من يتخصص في شعبة لابد أن يكون محبا لها، وشغوقا بها ، ولكنكن على العكس ، غير ملتزمات بما يامر به الله ورسوله ، وخصوصا للباس ، الغير

ذكرى الاسراء والمعراج

تتمة صفحة 3

بعده محمد (ص) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى كما اخبر الله عباده وكما تظاهرت به الاحبار عن رسول الله (ص) ان الله حمله على البراق حتى اتاه به وصلى هناك بمن صلى من الانبياء والرسل فاره ما اراه من الآيات ، ولا معنى لقول من قال : اسرى بروحه دون جسده لان ذلك لو كان كذلك لم يكن في ذلك ما يوجب ان يكون ذليلا على ثبوته ولا حجة له على رسالته ولا كان الذين انكروا حقيقة ذلك من اهل الشرك واستعظموه وكذبوه واستهزؤوا به عدا ابا بكر فقال والله لئن كان قاله لقد صدق فما يعجبكم من ذلك اني لاصدقه فيما هو ابعد من ذلك ، صدقه في خبر السماء في غدوة وروحة . ثم قال مطعم :

يا محمد صف لنا بيت المقدس فقال ابو بكر (ص) صف لي يا رسول الله فاني قد جئته فجاء جبريل بصورته ومثاله فجعل يقول : باب منه في موضع كذا وباب منه في موضع كذا وابو بكر (ص) يقول : اشهد أنك رسول الله حتى اتى على اوصافه ، وهذه هي الاحاديث الواردة في صحيح البخاري الخاصة بالاسراء والمعراج مشروحة في الهامش شرحا موجزا نقلنا عن القسطلاني .

معاني الاسراء والمعراج والابعاد التي خلفتها

فلم يكن الاسراء والمعراج مجرد حادث فردي بسيط رأي فيه رسول الله (ص) الآيات الكبرى وتجلت له السموات والارض مشاهدة وعيانا - بل زيادة الى ذلك اشتملت هذه الرحلة النبوية العينية على معان عميقة دقيقة كثيرة ، واشارات حكيمة بعيدة المدى فقد ضمت قصة الاسراء وأعلنت السورتان الكريمتان اللتان نزلتا في شأنه وتسمى سورة الاسراء وسورة النجم ، ان محمدا (ص) هو نبي القبلتين وامام المشرقين ووارث الانبياء قبله ، وامام الاجيال بعده ، فقد التقت في شخصه والبيت الحرام بالمسجد الاقصى وصلى الانبياء خلفه ، فكان هذا ايدانا بعموم رسالته وخلود امامته وانسانية تعاليمه وصلاحيتهما لكل زمان ، وافادت هذه السورة الكريمة تعيين شخصية النبي (ص) ووصف امامته وقيادته وتحديد

مكانة الامة التي بعث فيها وأمنت به وبيان رسالتها ودورها الذي ستمثله في العالم ومن بين الشعوب والامم جاء الاسراء خطا فاصلا بين الناحية الضيقة المحلية المؤقتة وبين الشخصية النبوية الخالدة العالمية ، فلو كان الرسول عليه الصلاة والسلام زعيم امة أو قائد اقليم أو منقذ عصر أو مؤسس مجد لم يكن في حاجة الى الاسراء والمعراج ولم يكن في حاجة الى سياحة في عالم المكوث ولم يكن في حاجة الى الاتصال بسببه الارض بالسماء اتصالا جديدا لقد كان له في أرضه التي يعيش فيها وفي محيطه الذي يكافح فيه وفي مجتمعه الذي يسعى لاسعاده ، نى وسعة لا يفكر في غيره ولا يتجاوز الى رقعة أخرى من الارض فضلا عن السموات العلى وسدرة المنتلى وفضلا عن المسجد الاقصى الذي يبعد عن بلده بعدا كبيرا والذي كان في ولاية الديانة المسيحية وحكومة الامة الرومية القوية .

وجاء الاسراء وأعلن ان محمدا (ص) ليس من طراز القادة والزعماء الذين لا تتجاوز مواهبهم وجهودهم ودوائر كفاحهم حدود الشعوب والبلاد ولا تسعد بهم الا الشعوب التي يولون فيها والبيئات التي يندفون منها . انما هو من جماعة الانبياء والرسل الذين يحملون رسالات السماء الى الارض ويحملون رسالات الخالق الى الخلق ، وتسعد بهم الانسانية على اختلاف شعوبها وطبقاتها وعهدها واجيالها .

وفي المعراج اشارة لطيفة الى ان امة محمد ستصل في العلوم الى درجة الوصول الى اطباق السماء واذا كان الله سبحانه وتعالى جعل نور الشمس والقمر والكواكب يصل الى الارض في لحظات قصيرة فكيف لا يصل نبي الله الى السموات العلى في لحظات .

بل ان اطباق السماء تخترق الافاق في لحظات ، وفي ذلك عبرة لاولى الالباب .

فرض الصلوات

فرضت الصلوات الخمس ليلة رحلة الاسراء والمعراج وكان عددها خمسين صلاة كل يوم قال النبي عليه الصلاة والسلام فرجعت فمررت على موسى فقال لي بما أمرت ، قال فقلت بخمسين صلاة كل يوم قال موسى ان أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم وانني وأله يقول موسى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنبي

اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك فرجعت فوضعت عنى عشرا فرجعت الى موسى قال مثله فرجعت فوضعت عنه فقال مثله فرجعت فأمرت بخمس صلوات فرجعت الى موسى فقال بم أمرت قلت أمرت بخمس صلوات كل يوم قال ان أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانني قد جربت الناس قبلك وعالجت بنبي اسرائيل أشد المعالجة فارجع الى ربك فاسأله التخفيف لامتك قال النبي صلى الله عليه وسلم سألت ربي حتى استحيت منه ولكن أرضى وأسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد أمضيت فريضتي وخفت عن عبادي .

والملاحظ ان فرض الصلاة في السماء دون باقي أركان الاسلام يدل دلالة واضحة على انها فريضة قائمة وشريعة ثابتة عرفت فرضيتها بالكتاب وهو قوله تعالى : أتل ما أوحى اليك من الكتاب وأقم الصلاة ، وقوله « حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى » فانه يدل على فرضيتها وعلى كونها خسا لانه أمر بالمحافظة على جميع الصلوات ، وبالسننة قوله عليه الصلاة والسلام « ان الله فرض على كل مسلم ومسلمة في كل يوم وليلة خمس صلوات » . وقوله (ص) (الصلاة عماد الدين) زاد بعض العلماء وأساس اليقين ، من حافظ عليها كان لما سوما احفظ ومن ضيعها كان لما سواما اضيع ، « ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر واذكر الله أكبر والله يعلم ما تصنعون (صدق الله العظيم) .

تعويض الاعضاء الراحلين في فرع الرابطة بالدار البيضاء

في الساعة الرابعة بعد الزوال من تاريخ 19-2-85 تم عقد اجتماع لأعضاء فرع رابطة العلماء بمدينة الدار البيضاء الكبرى ، بمقر الفرع المذكور اعلاه ، من اجل تجديد المكتب . وفي بداية الاجتماع قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على روح الفقيد الحاج التباع عضو الفرع السابق ودعوا له بالرحمة والغفران . فأخذ كاتب الفرع الكلمة ، وقدم عرضا عن النشاط الأدبي للفرع خلال السنة المنصرمة . كما أعطى أمين مال الفرع بعض الايضاحات المتعلقة بالسير المالي للفرع وبعد التدخلات المختلفة من طرف الأعضاء الحاضرين ، وتسجيل الملاحظات التي تستوجب الاهتمام ، تم تعويض الاعضاء المتوفين في مكتب الفرع

الذي أصبح على الشكل التالي
الرئيس : السيد محمد العلوي الهاشمي ، نائبه الاول : السيد محمد المعتمد ، نائبه الثاني : السيد محمد السني الحمدوي ، الكاتب العام : السيد حسن أمين الهلالي ، نائبه الاول : السيد عمر محسن ، نائبه الثاني : السيد محمد بن جلون ، أمين المال : السيد محمد الشاتي ، نائبه الاول : السيد أحمد الموساوي الزرهوني ، نائبه الثاني : السيد بصير مختار .
المستشارون : الشريف الادريسي الحسني حمزة ، السيد قاضي سي مسعود ، مولاي عبد الله الصوصي العلوي ، السيد محمد فوزي ، السيد مفرح الحسين والسيد حساين محمد حبيب .
مراسلكم

تأسيس جمعية الاعمال الاجتماعية لموظفي وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية

الاسلامية خلال اجتماع ترأسه السيد الوزير الدكتور عبد الكبير العلوي المدغري . وقد ألقى سيادته في بداية الاجتماع ، كلمة توجيهية ، أشار فيها الى أهمية الأعمال الاجتماعية ودورها في ربط أواصر الأخوة والتعاون بين الموظفين .

وتم بعد ذلك ، انتخاب المكتب الاداري للجمعية الذي يتكون من السادة :

الرئيس : السيد مصطفى المهماه ، نائب الرئيس : السيد محمد القادري ، الكاتب العام : السيد محمد الرغاي ، نائب الكاتب العام : السيد ميلود بكادة ، أمين الصندوق : السيد حمزة بناني ، نائب أمين الصندوق : السيد عمر الروداني .

المستشارون : السيد عبد الجليل العيسى ، السيد أحمد بنعبد السلام ، السيد رشيد بركة ، السيد عبد الكبير الغطفاني ، السيد محمد صواب ، الناجي ، السيد جمال والحاكم ، السيد بنزبير محمد والسيد عادل بركاش .

تأسست يوم الجمعة 17 جمادى الأولى 1405 موافق 8 يبرابر 1985 بمقر وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية ، جمعية الأعمال الاجتماعية لموظفي الأوقاف والشؤون

النبرج والاختلاط وأضرارهما

تتمة صفحة 6

عورات النساء ، ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون)

واذكروا دائما هذا الوعيد الرهيب في قوله تعالى : (ومن أظلم ممن ذكر آيات ربه ثم أعرض عنها أنا من المجرمين منتقمون) .

وختاما أشكر جريدة «الميثاق» على تشجيعها وأسأل الله لديرها الصحة والعافية والسلامة ولجنودها الذين يعملون في صمت وصبر الاعانة والمدد وأن يجازيهم على أعمالهم الجليلة والله لا يضيع أجر من أحسن عملا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مستهين بأمر الله مستخف بغضبه من انتقامه في الدنيا والآخرة فتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون) واذكروا دائما هذه الآية الكريمة : (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن ، أو آبائهن أو أبناء بعولتهن أو أخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن ، أو ما ملكت ايماهن ، أو التابعين غير أولي الاربة من الرجال ، أو الطفل الذين لم يظهروا على

في المحيط الاسلامي

أخبار المقاومة العربية المشتركة في الاراضي المحتلة

قامت احدى الفدائيات بتفجير سيارتها وسط جمع كبير من سيارات النقل العسكرية والسيارات المصفاة الاسرائيلية وذلك على الطريق بين قرية باتر التي تبعد 40 كلم الى الجنوب الشرقي من بيروت وقرية جزين التي تبعد

عمليات الجهاد في أفغانستان

أفادت مصادر غربية ان المجاهدين الافغان نفذوا عمليات جديدة ضد الجيش السوفياتي في العاصمة كابول وفي مناطق اخرى . وقالت هذه المصادر ان المجاهدين هاجموا بالقنابل مركزا للجيش السوفياتي قرب مطار كابول وتمكنوا من تدميره وقتل وجرح عدد كبير من الضباط والجنود السوفيات الذين كانوا وقت الهجوم داخل المركز . ونصب المجاهدون سلسلة

الفارابي - 1 اول كمبيوتر عربي

قالت مجلة اليكترونيك تايمز ان شركة صناعات الكمبيوتر السعودية التي تتخذ من مدينة جدة مركزا لها ستبدا في تسويق اجهزة الكمبيوتر الصغيرة التي اطلقت عليها اسم «الفارابي» - 1، في جميع أنحاء العالم العربي اعتبارا من شهر مايو المقبل . وقد عرضت الشركة نماذج لهذه الاجهزة في معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال الذي اقيم في مبنى المعارض في جدة في شهر يناير الماضي . وقال ناطق بلسان الشركة ان ثمن كومبيوتر «الفارابي» 1،

ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اليونانية

بمبادرة من أحد رجال الاعمال اليونانيين قام الدكتور علي نور والسيد الكسينو اليوناني بانجاز ترجمة لمعاني القرآن الى اللغة اليونانية .

يدخلون في دين الله أفواجا

اعتنق الاسلام ستة وعشرون شخصا فليبينيا يعملون بدولة الكويت ، في احدى شركات المقاولات . وقال احدهم وهو - طيار سابق - : كنت أسمع الاذان

محنة المسلمين في بلغاريا

كل يوم يبرمن الانسان الاروبي انه ما يزال ذلك الصليبي المتعصب المتعطر الى الدماء ولو تجرد من الشعور الديني وادعى انه فوق النزعات العنصرية والاحقاد الكنسية

فما هم العمال والتجار والطلبة من مهاجرين الى اقطار اوروبية تيمش تحت مظلة الحكم الديموقراطي بزعمها مثل فرنسا وبلجيكا والمانيا يستقنون يوميا تحت رصاص الطمانيين المنتظمين من ابناء تلك الاقطار الذين لا حظ لهم في انسانية ولا خلق فاحرى دين ، مما يؤكد ماكان يذهب اليه فقهاؤنا من تقسيم الارض الى بلاد السلام وبلاد حرب وهو حكم صدر عن حصافة رأي وعمق فهم لهذا الانسان الغربي المتوحش وان تظاهر بمظهر الحنية المهذبة .

ولعل فلسفة الغرب المستمدة من ماضيهِ المومل في الهمجية والجهل هي التي توحى اليه بهذه السلوك الغابي مهما غلغله بالاقتوال التي لا تصدقها الفعال الا ان يصرح تارة بما ينطوي عليه من روح القساوة المسماة عنده قوة كما فعل نيتشه الفيلسوف الالمانى الذي على املاآته تخرج هيتلر .

والمعجب ان تدعي الشيوعية انها دعوة عالية تعمل على انضواء الشعوب والامم الى لوائها وتكون في هذه السياسة اللانسانية المثل الذي لا يعلى عليه ونذكر على سبيل المثال

المحنة التي يعانها المسلمون الاترك في بلغاريا هذه الايام وهي المتمثلة في الضغوط التي تحدث عنها الصحافة العالمية والعاملة على اجبار المسلمين هناك على تغيير اسمائهم باسماء بلغارية واستعمال الاساليب القسرية في ذلك مع لادين رفضوا هذا الاجراء مما ادى الى قتل وجرح اعداد كبيرة من الاترك في هذه الحوادث .. هذا الى للضغط الذي يعانونه دائما في صرفهم عن ممارسة شعائر دينهم وما يلقونه من المعاملة الشاذة في حرمانهم من كثير من الحقوق واغلاق مساجدهم لاتفه الاسباب

وينسى البلغاريون الذين خضعوا للحكم التركي حقبة طويلة من لآزمن المعاملة السميحة التي عاملهم بها الاترك واحترام كنائسهم ورجال دينهم لما كان لهم دين هم وسائر دول البلقان الذين اراد احد الخلفاء من بني عثمان ان يجرب عليهم شيئا من الضغط عساقم ينسلخوا من دينهم فلم يوافقه شيخ الاسلام على ذلك وذكره

بالآية القرآنية الكريمة التي تقول (لا اكراه في الدين) . فآين التسامح الذي تدعيه الشيوعية وتغنى به وبتعايش القوميات المختلفة في الاتحاد السوفياتي في أمن وطمأنينة وسلام ؟ وهل بهذه الاساليب تنتشر الشيوعية في العالم وتسير الشعوب والامم في ركب النظام الماركسي الدولي ، وهل اذا سيطرت الشيوعية في انكلترا مثلا وامريكا غدا سترغم للناس على تغيير اسمائهم وادخالها الى البوتقة السولاوية او ما لا ادري من القوال اللغوية المتحكمة ؟

واعجب العجب هو ما نشرته الصحف التركية من ان حكومة تركيا احتجت لدى حكومة بلغاريا على هذه الاجراءات التعسفية التي يلاقيها المسلمون الاترك ببلغاريا فاجابت هذه الاخيرة ان ذلك كان يطلب من الاترك انفسهم الامر الذي لم تقبله الجهات المسؤولة في الحكومة التركية واستخفت به حتى الصحف الاجنبية .

بشكل ملفت للنظر . وتشير آخر احصاءات اجريت في عام 1983 الى وجود 438 مسجدا موزعين في 60 محافظة ، وتاتي العاصمة باريس على رأس القائمة . وختمت لومند تقريرها بالقول لقد اصبحت المساجد في فرنسا مراكزا للحياة الاسلامية ، واصبح لنصف المسلمين مدارس لتعليم القرآن الكريم حيث يؤمها الطلاب كل يوم اربعا، وسبت . وحول هذه المدارس تنتشر المكاتب الاسلامية .

جوائز المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم

ضرورة تشجيع الناشئة على حفظ القرآن وتجويده من خلال الاهتمام بالكتاتيب القرآنية وتضافر الجهود بين مختلف المؤسسات .

واشر ذلك أعلنت لجنة التحكيم المتكونة من عدد من العلماء نتائج هذه المسابقة النهائية التي سبقتها اقصائيات بمختلف مدن واقاليم المملكة حيث فاز 48 حافظا يمثلون اقاليم المملكة من بينهم فائز لا يتجاوز عمره 11 سنة يحفظ القرآن بآتمه ويقرا قراءة جيدة .

ذكرت صحيفة لومند بتاريخ 2 أبريل الجاري في تقرير لها عن اوضاع المسلمين والمساجد في فرنسا ان عدد المسلمين في فرنسا ثلاثة ملايين نسمة ، وهذا الرقم يلي مباشرة عدد الكاثوليك ويزيد عن عدد اليهود والبروتستانت، ويساعد النمو السكاني للمسلمين ، على زيادة عددهم بسرعة ، ولاسباب عديدة نرى ان عدد المصلين يتضاعف يوما بعد يوم . وخلال خمس سنوات ازداد عدد المساجد في فرنسا

ترأس السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية يوم 5 أبريل الجاري بقاعة الانراح بولاية الرباط وسلاح حفل توزيع الجوائز على الفائزين في المسابقة الوطنية لتبيل جائزة الحسن الثاني في حفظ القرآن الكريم وترتيله .

والقى السيد الوزير بالمناسبة كلمة ابرز فيها الجهود المبذولة بالمغرب لحفظ القرآن وترتيله مشيرا الى ان هذه المسابقة هي تأكيد على استمرار هذه الجهود .

واكد السيد الوزير على